Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٣:٢٨). يجب أن نعترف بالخطية بسرعة ونختبر ذلك الإحساس بالراحة الذي عبر عنه داود في مزمور ٥١ بعد أن كفَّ عن كتمان خطاياه وإنكار خطيته. كم يكون من المنعش أن يأتي بها أمام الله وإن كان ذلك في نفس الوقت يدعو للاتضاع أيضاً. لقد حاول كثيرون أن يدفنوا خطاياهم في ماضيهم كما يفعل الكلب مع عظمة قديمة. لكننا بدلاً من ذلك علينا أن نضعها تحت الصليب ونتخلص منها إلى الأبد.

٤- يجب أن نعرّف الإنجيل مرة أخرى لأنفسنا "لا شيء من الدينونة الآن على الذين هم في المسيح يسوع" (رو ١:٨). فلكي نتخلص من الذنب، كل ما علينا أن نعترف به ونؤمن أن يسوع المسيح قد مات ليبعده عنا. حتى داود رأي ذلك من بعيد (مز ١٠٣:١١-١٢).

في العهد الجديد، فإن التحرر من ذنب الخطية واضح بصورة رائعة: "إن سلكنا في النور كما هو في النور فلنا شركة بعضنا مع بعض ودم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية. إن قلنا إنه ليس لنا خطية نضل أنفسنا وليس الحق فينا. إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم" (١يو ١:٧-٩).

هذه هي مواعيد الآب. إن الآب يرحب دائماً برجوع الضال. ولكن عندما نرجع، نعود كأبنائه متسربلين ببر المسيح. فنحن يمكننا أن نعلم أنه مهما عملنا، فالآب يقبلنا ويحبنا، ولذا لا يجب أن ندع الذنب يفصلنا عن الله أبينا.

إن كلمة الله تؤكد بوضوح أن الله قد أسقط التهم التي ضدنا مرة واحدة وإلى الأبد على أساس أن دالته قد استوفت حقها وخطايانا قد نالت عقاباً كاملاً في المسيح يسوع، بديلنا.

٥- يجب أن نستجيب للإنجيل مرة أخرى. إن كنا نؤمن بالإنجيل، يجب أن نطلب الغفران ونؤمن أنه قد غفر لنا. وليس ثمة داع لأن نستمر في طلب الغفران.